مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/٦/٢٧

نريد ميثاقا للشرف

ميثاقا للأخلاق

من اجل حياة ديمقراطية سليمة تصوغ احلام الجماهير وتنسج خيوط فجرنا الجديد من اجل الحفاظ على مصرنا الغالية من حقد الحاقدين الباحثين من البطولات الزائفة من اجل الحفاظ على كل عود اخضر ينبت فوق وادى النيل من الملحدين ومن لا دين لهم ولا اخلاق ».

من اجل الرد على المزايدين الذين يشحنون الصدور بالبغضاء ويتفننون فى تزييف الحقائق من بقايا الرجعية العفنة والجيوب الطبقية التدميرية من اجل الحفاظ على دولة المؤسسات وسيادة القانون وحتمية الحل الاشتراكى والسلام الاجتماعى

كان لزاما على السيد الرئيس انور السادات ان يضيف الى الشعب ملحمة جديدة من ملاحم نضاله العظيم من اجل الحرية والديمقراطية السليمة تطرح على اعضاء اللجنة المركزية ضوابط الممارسة الديمقراطية للحفاظ على مسيرتنا الوطنية وصيانة الحرية وطالب كل مواطن مصرى ان يضع تصوره لضوابط السلوك الديمقراطى والخلق الديمقراطى للمرحلة القادمة ».

واذا تخطينا العناوين وتأملنا النجوى الحقيقية لدعوة الرئيس نجد انها المشاركة الايجابية الفعالة لارساء القواعد الاخلاقية للممارسة الديمقراطية كتعبير صادق عن ارادته الصارمة التى ترجمت مبادىء ثورتى ٢٣ يوليو و١٥ مايو الى واقع ملموس ليتحقق للشعب مزيد من الامن والامان وكافة حقوقه السياسية بالممارسة الديمقراطية الحقيقية ».

ومع وضوح الخط وصدق الرأى ارى أن ضوابط الممارسة الديمقراطية السليمة ليست مجرد القوانين الرادعة لان شعبنا بلغ سن الرشد وقادر على ان يواجه كل التحديات المفروضة على نضالنا وكفاحنا .

ومن هذا المنطلق نحن فى حاجة الى ميثاق للشرف ، ميثاق للاخلاق ، يلتزم به كل من يمارس العمل السياسى والاسلام وضع لنا اروع وانبل النظم للممارسة الديمقراطية وللخلق الديمقراطى حين قال « وامرهم شورى بينهم » وحين اكد لاضرر ولا ضرار .. بمعنى ان اعبر من رأيى بحيث لا اضر بالاخرين او اسىء الى المجتمع لذا لابد ان تتضمن الضوابط الاخلاقية للممارسة الديمقراطية ..

- لا مكان للملحدين .. للمتاجرين بمشاكلنا .. للمرتدين والعصاة
- لامكان لكل من يؤمن بالشيوعية لانه لايؤمن بالله .
- لامكان لكل من لايلتزم بالسلوك الديمقراطى .

حمدى عبد العزيز يونس
أمين التنظيم السابق
لحزب الاحرار الاشتراكيين